

فَصِيْدَةٌ مَطْلَبُ الشَّيْبَاءِ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

عَلَيْهِ أَكْبَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ الْبَاقِي الْفَدِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

هَذَا مَطْلَبُ الشَّعْبَاءِ

۞

التَّوَسُّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

بِالمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَمْدًا لِمُنْزِلِ الضَّنَى وَالِدَاءِ
مَنْ أَمَرَ الْعِبَادَ بِالدُّعَاءِ
ثُمَّ عَلَى مَنْ حَيْثُ مَسَّ ذَا مَرَضٍ
* مُحَمَّدٍ طَيِّبِنَا الْحَكِيمِ *
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْعَلَاءِ
هَذَا وَإِنَّهُ الْيَوْمَ ذُو أَوْجَاعٍ
وَاشْتَكَيْهِ إِلَيْهِ مَأْمِنَ الضَّرَرِ
وَمُنْزِلِ الشَّعْبَاءِ وَالِدَوَاءِ
لِيَدْفَعُوا بِهِ عَنِ الْبَلَاءِ
يَبْرَأُ بِلَابُطِهَا وَقَبَارِ بِالْغَرَضِ
أَزَكَى سَلَامِي رَبَّنَا الْكَرِيمِ *
مَا حَتَّاجُ ذُو الْأَسْفَامِ لِلشَّعْبَاءِ
مُبْتَغِيًا عَوْنَ الْمُجِيبِ الدَّاعِ
فَدَمَسْنِي حَتَّى أَرَانِي مُحْتَضِرَ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
بِحَاجَةِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْأَكْرَمِ
* يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ *
إِغْرِ ذُنُوبَنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
وَأَنْزِلْ يَا رَبَّنَا خَيْرِنِعْمٍ
وَهَبْ لَنَا السَّادَاتِ وَالْمَرْيَاتِ
وَهَبْ لَنَا الْحِرْصَ عَلَى الطَّاعَاتِ
يَا بَرُّ يَا لَطِيفُ يَا مَعَايِ
أَنْزِلْ شِفَاءَكَ مَكَانَ الدَّاءِ
وَأَنْزِلِ النَّبْعَ مَكَانَ الضَّرِّ
وَأَنْزِلِ الْعِلْمَ مَكَانَ الْجَهْلِ
وَأَنْزِلِ الْغِنَى مَكَانَ الْبَقْرِ
وَأَشْبِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ عَاجِلًا
وَأَنْجِبْهُمْ وَعَافِهِمْ وَالطَّبِّ بِهِمْ
بِأَيْتِهِمْ وَإِنْ عَصَوْكَ يَا أَحَدُ
وَإِيَّتِهِمْ أَبْدَانُهُمْ لَا تَفْدِرُ
فُلُوبُهُمْ لَيْسَتْ تَمِيلُ أَبَدًا
لَكِنَّمَا تَلْصُقُ الْجَوَارِحِ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ادْبَعْ ضُرَّنَا
ثُمَّ بِيَمْسِ رَمَضَانَ الْأَعْظَمِ
يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ *
وَأَحْمِ حَمَانًا وَتَجَاوَزَعْنَا
مَكَانَ مَا نَخَافُ مِنْ شَرِّ نِعْمٍ
وَكُفِّنَا السَّاقَاتِ وَالرَّزَايَا
وَكُفِّنَا الْكَسَلَ فِي الْأَوْفَاتِ
يَا مَنْ لَهُ أَمْرُ الْوَرَى يَا شَافِي
وَلَا تُعَامِلْنَا بِالْإِبْتِلَاءِ
وَأَنْزِلِ الْخَيْرَ مَكَانَ الشَّرِّ
وَأَنْزِلِ الْجُودَ مَكَانَ الْبُخْلِ
وَأَنْزِلِ الشُّكْرَ مَكَانَ الْكُفْرِ
ثُمَّ فِيهِمْ خَوْفًا وَحُزْنًا - أَجَلًا
وَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِكُثْرِ ذُنُوبِهِمْ
لِغَبْلَةٍ لَمْ يُشْرِكُوا بِكَ أَحَدًا
عَلَى بَلَايِكَ لِضَعْفِ يَظْهَرُ
إِلَى سِوَاكَ مِنْ هُنَا إِلَى غَدَا
أَبْضَاهُمْ لِأَفْبَحِ الْفَبَائِحِ

وَلَهُمْ هَبِ الذِّئِ لَا يَنْبَعُكَ
فَلَب فُلُوبِنَا عَرِ الْعُيُوبِ
وَنَجِّنَامِ سَرِّ كُلِّ مُجْرِمِ
لَنَا أَخِلَاءَ فَنُكَبِي ضُرًّا
وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ عَابِهِمْ غَدَا
وَالْمُسْلِمَاتِ بِأَزْدِيَادِهِمْ تُفِي
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ مُخْلِصِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الرَّاهِدِينَ نَاصِحِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الصَّادِقِينَ قَائِمِينَ
لِلْمُسْلِمِينَ أَبَدًا وَالرَّحْمَةَ
وَكُبَّهُمْ مِّنَّا أَدَى وَضِيرًا
وَاعْرِهِمْ بِحُبِّنَا فَنَسْلُكَ
فِي رَحْمَةِ يَوْمِ اشْتِدَادِ النَّصَبِ
ذَاغِبْطَةَ تَبْضُلًا فَنُحْظِي
مَعَ التَّحَابِبِ بِلَا شِفَافِ
وَاجْعَلْ كَبِيرِنَا يُعِينُ لِلصَّغِيرِ
بِلَاتَنَازِعِ وَلَا تَحَاسِدِ
وَلَاتَبَاغِضِ وَلَا تَنَابُرِ
وَمُؤْمِنِينَ مُخْلِصِينَ صَالِحِينَ

فَلَاتُواخِذْهُمْ بِمَا لَا يَنْفُصُكَ
يَا اللَّهُ يَا مُفَلَّبَ الْفُلُوبِ
وَاعْرِِنَا بِحُبِّ كُلِّ مُسْلِمِ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ طَرًّا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْهُدَى
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ فِي ارْتِفَاءِ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ عَامِلِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُخْلِصِينَ زَاهِدِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ النَّاصِحِينَ صَادِقِينَ
وَاعْرِِنَا يَا رَبَّنَا بِالْخِدْمَةِ
وَاجْعَلْ لَهُمْ بَيْنَاهُدَى وَخَيْرًا
وَاعْرِِنَا بِحُبِّهِمْ لِوَجْهِكَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ إِخْوَتِي وَنَسَبِي
وَاجْعَلْ لَنَا هِنَا وَهِنَا حِظًّا
وَهَبِ لَنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَافِ
وَاجْعَلْ صَغِيرِنَا يُؤَفِّرُ الْكَبِيرِ
وَاجْعَلْ فُلُوبِنَا عَلَى التَّوَادُدِ
وَلَاتَخَاصِمِ وَلَا تَدَابُرِ
حَتَّى نَصِيرَ مُسْلِمِينَ خَاشِعِينَ

وَغَيْرِ لَنَا وَعَايِنَا بِعَايِيهِ
وَاحِمٍ وَحُطِّ وَكُفَّنَا عَسَ مَظْلَمَهُ
وَإِلْنَا يَا رَبَّنَا حَسَنَ الْخِتَامِ
بِحَاهِ خَيْرٍ مَسَّ شَقَبَا الْأَمْرَاضَا
مُحَمَّدٍ طَبِيبِنَا الْهُمَامِ
وَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ
مَا أَجْلَحَ الْمَشْغُولَ بِالِدُّعَا
تَكُونُ فِي الدَّارَيْنِ غَيْرَ عَايِيهِ
وَنَجَّ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ
عِنْدَ الْمَمَاتِ وَعَدَا يَوْمَ الْفِيَامِ
وَوَهَبَ الْمَرْغُوبَ وَالْأَغْرَاضَا
الْمُبْرَأِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْفَامِ
وَأَلِيهِ مَعَ الصَّحَابِ الْكِرْمَا
وَعُيِّي الْمَرِيضِ بِاسْتِشْقَاءِ

وَلِلنَّاطِمِ أَيْضًا زَادَهُ اللَّهُ شِقْبَاءً وَفَيْضًا

يَأْمَسُ يَرُومُ دَبَعَ كُلَّ دَاءٍ
وَدُمَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ
بِإِذْنِ رَبِّنَا وَجَاهِ الْمُصْطَفَى
فَلَا تُعْرِفُ مَطْلَبَ الشَّقْبَاءِ
وَإِخْلَصَ تَنَلُ شِقْبَاءً وَقَبْلَاحِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا كَمَا صَطَفَى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ